بعد حجبها في مصر حملة "باطل" تدشن منصات تصويت جديدة

الأربعاء 10 أبريل 2019 09:04 م

أعلنت حملة "باطل"، بعد حجب موقعها الرسمي في مصر، عن تدشين عدد من المنصات البديلة على مواقع التواصل الاجتماعي لتسهيل عملية تصويت المصريين برفض التعديلات الدستورية، المزمع الاستفتاء عليها نهاية الشهر الجاري، وتسمح بتمديد ولاية زعيم الانقلاب عبد الفتاح السيسي حتى عام 2034.

وحجبت سلطات الانقلاب أمس الثلاثاء، موقع الاستفتاء الذي أطلقته الحملة (www.voiceonline.net)، بعد 13 ساعة من تدشينه، تمكن خلالها من استقطاب أكثر من 60 ألفاً من المصريين الذين أدلوا بأصواتهم في الحملة وأعلنوا رفضهم للتعديلات الدستورية التي بات إقرارها وشيكاً في مصر

وأكدت الحملة التي أطلقتها شخصيات معارضة مصرية من مختلف الأطياف السياسية، أن موقع الاستفتاء تعرض لأربع محاولات اختراق لم تنجح أي منها، قبل أن يتم حجبه بشكل كامل في مصر عصر الثلاثاء

وقالت إن الفريق التقني للحملة قام بإطلاق التصويت عبر تطبيق "التليغرام" على الرابط (t.me/batel_2034bot)، مضيفة أنه "سيتم الإعلان عن طرق أخرى للتصويت".

وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" في تقرير، أن السيسي يزور واشنطن حاليا بهدف الحصول على موافقة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للبقاء في السلطة

وقالت الصحيفة الأمريكية إن ترامب أجاب على سؤال للصحفيين حول التعديلات الدستورية في مصر والتي من شأنها تمديد حكم السيسي، قائلا: "ليس لدي علم عن هذه الجهود، ما أستطيع أن أقوله هو أنه يقوم بعمل عظيم".

وأوضحت الصحيفة أن ترامب اكتفى بالحديث مع السيسي عن الإرهاب والقضايا العسكرية والتجارية، وتجاهل الحديث عن تدهور حقوق الإنسان في مصر، وعمليات القمع التي تنتهجها السلطات المصرية ضد المعارضين وفي القلب منهم جماعة الإخوان المسلمين، واعتقال الشباب لمجرد التعبير عن آرائهم عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي

وعلى صعيد متصل، قال موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، إن استقبال ترامب للسيسي في البيت الأبيض هدفه تقديم عرض أمريكي ضمني لدعم الديكتاتور المصري

وأضاف الموقع البريطاني في تقرير": "يعتبر الاجتماع بين الزعيمين أحدث مثال على الطريقة التي تشجع بها إدارة ترامب القمع في مصر".

وأوضح الموقع أن السيسي الذي قاد انقلابا ضد أول رئيس مدني منتخب لمصر محمد مرسي، أشرف على أسوأ حملة ضد حقوق الإنسان في تاريخ مصر الحديث

وأضاف: "يشعر خصوم السيسي بالقلق من أن حكومته سوف تتلاعب بالانتخابات لضمان نجاح الاستفتاء"، مشيرا إلى أن عددا من الشخصيات المصرية البارزة والشهيرة التي انضمت لرفض التعديلات الدستورية تم استهدافهم بدعاوى قضائية تتهمهم "بالخيانة".

وتابع: "واجه الممثلان عمرو واكد وخالد أبو النجا تهم (خيانة مصر) في أعقاب حدث في واشنطن تحدثا فيه علنًا ضد التعديلات، كما أنه تم فصلهما من نقابة المهن التمثيلية بسبب موقفهما، فضلا عن حملات إعلامية مصرية مؤيدة للحكومة لتشويههم واتهامهم بلعب دور

في مؤامرات مختلفة لإسقاط الدولة".

وقال زعيم حزب غد الثورة الليبرالي، أيمن نور، في بيان له بعد إطلاق حملة "باطل": "نأمل أن يشعر المصريون من خلال الحملة بالقدرة على إخبار السيسي بما يعتقدونه حقًا بشأن تعديلاته ونظامه بشكل عام".

وقال: "نشعر بالقلق من أن هذه التعديلات الدستورية ستكون الخطوة الأخيرة نحو تحويل مصر إلى دولة استبدادية بالكامل، مع انتهاكات مروعة لحقوق الإنسان وإخفاقات في جميع جوانب الحياة لسنوات عديدة قادمة".